Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحقيقة ، فان نظريات (**باوند**) النقدية أثرت على العديد من الشعراء البريطانيين والامريكيين المهمين . وابتداء من عام ١٩٠٩ وعلى امتداد العشرينات كان منخرطاً في معظم الحركات الفنية الرئيسية . اما الفكرة الرئيسية لنظريته فكانت « **ان الادب هو لغة مليئة بالمعاني** » (من كتاب : (ا ب ج **القراءة** الصادر عام ١٩٣٤) . وكان زعيم المدرسة « **التصويرية** » (١) في الشعر . فقد اعتقد بأن الشعر الجيد يرتكز على التصوير (الصور المجسّمة ، الاشياء الحقيقية) اكثر من الافكار ، يضاف إلى ذلك تأثره بالادب الآسيوي . وتعتبر قصيدته التصويرية المشهورة جداً (**في محطة المترو**) شبيهة إلى حد بعيد بقصيدة (**هايكو**) اليابانية :

ظهور تلك الوجوه وسط الحشد من الناس

يشبه البتلات المخضلة ، والغصون السوداء

على الصعيد الظاهري ، فان لهذه القصيدة صورتين منفصلتين : الناس والغصن . ان (**باوند**) يضع صورة فوق اخرى وبذلك نراها كصورة واحدة مفردة : لذلك فان الوجوه في هذا الحشد من الناس تصبح جميلة مثل بتلات الزهور في يوم ماطر . وفي الوقت نفسه فان البتلات تصبح وجوهاً في هذا الحشد . ان هذا الدمج الجديد للصورة هو « الظهور » الحقيقي ، انها تطفو امام عيوننا مثل الشبح الذي يعيش في زمان أو مكان غير محددين

---

(١) التصويرية : Imagism : مذهب شعري حديث يدعو إلى التخلص من الاوزان وإلى التعبير عن الأفكار والانفعالات عن طريق الصور الواضحة العارية عن الغموض والرمز .